

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب السنة للإمام أبي بكر الخلال المجلس "صوتي" (94)

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله رب العالمين. اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد فهذا المجلس التاسع والاربعون في مذاكرة كتاب السنة لابي بكر محمد ابن هارون الخلال رحمه الله. وما زال الكلام - 00:00:00

في الرد على المرجئة على بدعهم نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا ول المسلمين يا رب العالمين. قال الامام ابو بكر الخلال رحمه الله تعالى - 00:00:27

في كتاب السنة واحببني محمد بن جعفر ان ابا الحارث حدثهم قال قال ابو عبدالله كان شبابه يدعوا الى الارجاء وكتبنا عنه قبل ان نعلم انه كان يقول هذه المقالة كان يقول الايمان قول وعمل فاذا قال فقد - 00:00:59

قيل بلسانه قول رديء هذا التبوب على ما سبق من قال ان الايمان هو قول باللسان فقط وجعل قول اللسان هو العمل ولم يجعل عمل الجوارح منه وهذا قوم المرجية - 00:01:21

ومن امثل من قال به شبابه وهو ابن سوار الفزارى المدائىي المكى المتوفى في عام مئتين وستة من الهجرة وهذا القول هو الذي نسب بعد ذلك الى الكرامية اتباع محمد ابن كرام السجستانى. توفي عام مئتين وخمسة وخمسين - 00:01:41

فزعموا ان الايمان نطق باللسان وشبابه هذا ذمه اهل الحديث ومنه الامام احمد واثر هذا فيه حتى رجع في اخر عمره عن قوله في الارجاء وعد العلماء قوله ان الايمان - 00:02:04

والنطق باللسان وانه هو العمل بمجرد هذا النطق جعلوه قولا ردينا خبيثا ومراتب المرجئة عديدة ذكر الاشعري ابو الحسن في كتابه المقالات انهم تسعه عشرة طائفة يجمعهم غالاتهم غلاة المرجئة وهم الجهمية - 00:02:25

قال الايمان هو المعرفة من عرف الله فهو مؤمن يعرف قولهم بنقيضه ما الكفر عندهم هو الجهل قال جمهور الاشاعرة وجمهور المتكلمين ان الايمان هو التصديق بالتالي يكون الكفر هو التكذيب - 00:02:52

والجحود تكذيب وزيادة الطائفة الثالثة الكرامية قالوا ان الايمان هو النطق باللسان من قال لا الله الا الله بلسانه فهذا مؤمن وان قصر في العمل او كان منه ما كان - 00:03:13

من العمل المناقض هذا مما يلزمه ومن لوازم فساد قولهم طائفة رابعة المأثوريدية اتباع ابي منصور المأثوريدى. قال ان الايمان اعتقاد بالقلب واما النطق باللسان فركن زائد ليس ركنا اصليا - 00:03:33

وقولهم في الحقيقة تذبذبوا بين قولي الاشاعرة وقول مرحلة الفقهاء فان قول مرحلة الفقهاء وهم مرحلة العراق واهل الرأي ان الايمان اعتقاد بالقلب ونطق باللسان فالجميع اخرجوا العمل عن الايمان. فمنهم من اخرج عمل القلب و منهم - 00:03:59

وجمهورهم اخرجوا عمل الجوارح وارى ان مرحلة الفقهاء اخرج العمل عن المسمى اي حد الايمان وتعريفه وان لم يخرجوه عن حقيقته ولهذا قولهم في الحقيقة خطأ ويدعى من جهة اخراج العمل عن مسمى الايمان - 00:04:25

وتعريفه وبيانه وان لم يخرجوا العمل عن حقيقة الايمان لان الحنفية مذهب الفقهى من اكثرا المذاهب بل هو اكثرا المذاهب الاربعة ترتيبا الجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخروية في الاخالل بالايمان ولا سيما في الكفر والفاظه واعماله - 00:04:51

وقول شبابه ابن قول شبابه ابن سوار الفزارى انه يدعو للارجاء كان داعية الى هذا المذهب في اول الامر ثم تاب عنه وكان يقول  
الايمان قوم وعمل فاذا عمل بلسانهم نطق بلسانه - 00:05:17

كان هذا هو الواجب من الايمان فقال العلماء ومنهم احمد ان هذا قول رديء لانه اخرج عمل الجوارح الاخرى. وخرج اه عمل القلب  
نعم اخبرنا محمد بن علي قال حدثنا ابو بكر الاثير - 00:05:36

قال سمعت ابا عبد الله وقيل له شبابه اي شيء تقول فيه فقال شبابه كان يدعو الى الارجاء قال وقد حكي عن شبابه قول اخبت من  
هذه الاقاويل ما سمعت عن احد مثله. قال قال شبابه اذا قال فقد - 00:05:55  
قال الايمان قول وعمل كما يقولون. فاذا قال فقد عمل بجارحته اي بلسانه. فقد عمل بلسانه حين سلم ثم قال ابو عبدالله هذا قول  
خبيث ما سمعت احدا يقول به ولا بلغني - 00:06:14

ما سمعت احدا يقول به اي من اهل العلم ومن اهل الحديث والا فقول المبتدعة مثله واسمع منه ولهذا قال فاذا قال فقد عمل  
بجارحته يعني جعل قول اللسان كافي عن بقية الجوارح - 00:06:33  
وهذا كما سبق انه الى قولى الكرامية وقول الكرامية هو الدارج الان في انتشاره. ان من قال لا الله الا الله فهو مؤمن قصر في العمل او  
اتى بمنامه يبقى عليه الايمان - 00:06:51

هذا غلط نعم قال ابو بكر الخلال رحمة الله تعالى. ومن قول المرجئة قال مصعر اشك في كل شيء الا في الايمان وهو اسهل قول لهم  
وقد فسره ابو عبدالله رحمة الله تعالى - 00:07:08

نعم اخبرنا هذا المشعل ابن كدام وكان عنده بعض بدع المرجئة ولم يكن داعية الى قولهم ومذهبهم وكان سفيان الثوري قد هجر  
حتى انه لما مات مصعب ابن قدام هو ثقة - 00:07:28

اه لم يشهد جنائزه وطلب من سفيان بن عيينة ان يناصحه لان مشعر بن كدام هالي القبيلة وكذلك سفيان ابن عيينة هالي كلها  
هاليان الله المستعان. نعم قوله اشك في كل شيء الا في الايمان. يعني انه - 00:07:51

اه يحرم الاستثناء في الايمان لان لا يكون استثناؤه شك. يقول انا مؤمن ان شاء الله وهذا لم يوفق عليه العلماء مساعرا في في قوله  
للاستثناء كما سبق ان كان بابه الشك فيحرم ان يقول انا مؤمن ان شاء الله وهو شاك في ايمانه - 00:08:20  
وان كان يستثنى بعدم علمه بعاقبة امره هذا واحد او لانه لا يدرى هل اتي بخusal الايمان كله هذا ثانى؟ او لان لا يذكرى نفسه هذا ثالثا  
او لانه لا يدرى ما حاله و شأنه عند الله هذا رابعا - 00:08:43

الاستثناء ها هنا مندوب اليه لانه بعدم علمه بالعاقبة او لعدم تزكيته نفسه نعم اخبرنا ابو بكر الروذى قال سمعت ابا عبد الله يقول قال  
سفيان بن عيينة قال الثوري كلام مصعر قال ابو عبد - 00:09:05

كان مسعا يشك في كل شيء الا في الايمان. قال لا اشك في ايمانى. قال لا اشك في ايمانى. يقول انا مؤمن ان شاء الله  
نعم يعتبرون قوله ان شاء الله في الايمان نوع شك - 00:09:27

ولهذا يسمون من يستثنى بالشكاكه يسمونه بالشكاكه نعم اخبرني محمد بن عبدالله بن ابراهيم ان ابا حدثه قال حدثني احمد بن  
القاسم واحببني زكريا ابن الفرج عن احمد بن القاسم انهم ذكرروا لابي عبدالله من كان يقول انما هو قوله ولا يستثنى - 00:09:45  
فذكرروا مسعا فقيل له يا ابا عبد الله كان يقول بالارجاء. قال انما يريدون انه قال اشك في كل شيء الا في قال سمعت ابا نعيم يقول  
نعم قال سمعت ابا نعيم يقول سمعته من مصعر وليس يروون عن مصعر غير هذا. وابو نعيم هو الفضل ابن دكيم - 00:10:11  
وهو من اخذ عن مشعر بن كذاب ولا وليس يرون عن مسعي غير هذا اي في الايمان انه يحرم الاستثناء ويعتبر الاستثناء في الايمان  
انا مؤمن ان شاء الله من الشك - 00:10:36

وهذا مفسدة غلط بل هو محمول على انواعه. فان اراد الشك يحرم عليه الاستثناء وان اراد عدم تزكية نفسه وعدم علمه بالعاقبة  
ولانه لا يضمن ان يموت على الايمان او يأتي بك جميع خصال الدين فالاستثناء ها هنا مشروع - 00:10:51  
وقد يكون واجبا. نعم قلت فما معنى قوله اشك في كل شيء؟ اراد تقوية قوله في ترك الاستثناء اي معنى لقوله اشك في كل شيء لا ما

نشك نحن في الموت ولا في الجنة ولا في النار ولا في البعث - 00:11:11

فقال سبحانه الله لم يرد هذا الطريق انما اراد فيما ارى. اي نشك في الحديث وفي الاشياء التي تغيب عنه. وسمعته من ابن عبيته قال  
قال لي سفيان الثوري لا تكلم مسيرا في هذا في هذا الذي يقوله - 00:11:29

قال كان مصعب عنده ليس كغيره عنده الا تكلم مسيرا في هذا الذي يقوله هلا من جهة الحث والحظ نعم قال كان مصعب عنده ليس  
كغيره وكان رجلا صالحا. نعم - 00:11:46

كان رجلا صالحا في نفسه استكثروا عليه هذا الغلط في انه يحرم الاستثناء في اليمان وجاء من وجه اخر انه قيل له انت هاللي وهو  
هاللي. قبيلة واحدة يكون لك عليه دالة من جهة هذه الصلة - 00:12:06

نعم اخبرنا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال سمعت سفيان بن عبيته قال قال لي سفيان الثوري الا تقول لمصعب اي بالهاللية هاي  
بسبيب ما بينكم من النسب - 00:12:28

هالليان ومن بني هلال من ام الفضل ذبابة بنت الحارث زوجة العباس ابن عبد المطلب رضي الله واحتها ميمونة بنت الحارث كلاهما او  
او كلهم من بني عامر من بني هلال هالليون عامريون نعم - 00:12:43

الا تقول لمصعب اي بالهاللية يعني في الارجاء. فقال ابي وقال ابو نعيم. قال مصعب اشك في كل شيء الا في ايماني الله يعفو عنا  
وعنك. نعم. اخبرني محمد بن ابي هارون ان اسحاق حدثهم ان ابا عبدالله قال اما مصعب فلم اسمع انه كان مرجعا - 00:13:07  
ولكن يقولون انه كان لا يستثنى. وهذا من انصاف الامام احمد لمصعب ابن كدام انه لم يقل بقول المرجنة ولهذا قال لم اسمع آآ انه كان  
مرجنة يؤخر العمل عن اليمان - 00:13:28

او يقول ايماني كايمان ابي بكر وعمر اليمان لا يزيد ولا ينقص وانما قال انه كان لا يستثنى وهذا كما ترجم عليه ماذا اسهل قول  
للمرجنة اسهل قول لهم يحرمون الاستثناء - 00:13:47

نعم واحبني موسى ابن سهل قال حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا ابراهيم بن يعقوب عن اسماعيل ابن سعيد عن اسماعيل  
ابن سعيد قال سأله احمد من قال انا مؤمن عند نفسي من طريق الاحكام والمواريث ولا اعلم ما انا عند الله - 00:14:09

عزعجل قال ليس هذا بمرجع. هذه مسألة الاستثناء. اذا قال انا مؤمن من ناحية اجراء احكام الاسلام عليه واحكام اليمان والمواريث  
يورث من يورثه ويرثه لكنني لا اقطع عني مؤمن عند الله تزكية يذكر نفسه - 00:14:30

او باتيانه بخصال اليمان كلها او بما يسمى بعلمه بالعاقبة لا يجيز قال هذا ليس بمرجنة هذا هو الحق هذا هو الحق في الاستثناء في  
اليمان. نعم واحبني موسى ابن سهل قال حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدثنا ابراهيم اليعقوب عن اسماعيل ابن سعيد قال  
سؤال احد - 00:14:53

هل تخاف ان يدخل الكفر على من قال اليمان قول بلا عمل؟ فقال لا يكفر بذلك لا يكفرون بذلك آآ السلف الائمة رحمهم الله انكروا  
وبالغوا على المرجنة في النكير - 00:15:20

وفي الشدة لكنهم لم يكفروهم بهذا وهذا من انصاف السلف وانزالهم البدع منازلها اللائقة بها لم يكفروهم بهذا وذكر شيخ الاسلام ابن  
تيمية ان السلف متفقون على انهم لا يكفرون بهذا القول بارجاع - 00:15:40

لهذا الامام احمد لم يكفروهم لمن قال ان اليمان قوم بلا عمل او اعتقاد بلا قول وعمل لم يكفروا بهذا وانما من قال ان اليمان هو  
المعرفة فلازم قوله هو الكفر - 00:16:06

ومن قال ان اليمان هو التصديق في القلب او النطق باللسان فقط قوله بدعة وشنيعة لكن لم يكفروهم السلف بهذا حتى يأتي موجب  
اخر لتكفيره ترك العمل بالكلية لا صلاة ولا صيام - 00:16:25

او تسويق الشرك بأنه عمل لا يؤثر في اليمان وصار التكفير من جهة اخرى وحيثية اخرى غير بدعته التي اصل بها والسلف كفروا  
الجهمية لانكارهم الصفات وانكار انها ان الله كلام ابراهيم - 00:16:47

واتخذ موسى ان الله كلام موسى واتخذ ابراهيم خليلا بدعه الاخر من انكار عذاب جهنم وعذاب القبر انكار ان تكون الجنة والنار

مخلوقتان والقول اه التسلسل بنفي تسلسل في المستقبل - 00:17:10

وامثالها مما عد من قوله الشائن في الاسلام. نعم وخبرنا ابو بكر الروذني قال قيل لابي عبد الله المرجنة يقولون الايمان قول فادعو لهم قال ادعو لهم بالصلاح وهذا يؤيد انه لا يكفره - 00:17:36

يدعو لهم ويدعوهم الى الصلاح الارشاد بدعاء الله لهم ولو كانوا غير ذلك لامر بالتبراء منهم والدعاء عليهم نعم قال رحمة الله تعالى ومن حجة المرجنة بالجارية التي قال النبي صلى الله عليه وسلم اعتقدها فانها مؤمنة - 00:17:57

الحجۃ علیہم فی ذلک لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد سأله عن بعض شرائیع الایمان؟ نعم هذا حجۃ الجاریۃ مشهور عند العلماء بحجۃ الجاریۃ فان العلماء يسمون الاحادیث ببعض ما ورد فيها. سواء في قصتها او کلمة منها - 00:18:22

او حال السائل فيها کحال کحدیث المسیئ صلاته المسیئ صلاته حدیث الجاریۃ هذا اخرجه مسلم في الصحيح بسندہ عن معاویۃ ابن الحکم السلمی رضی الله عنہ انه صلی مع النبی صلی الله علیہ وسلم ذات یوم - 00:18:43

فعطس في صلاته عطس رجل في في الصلاة فقال له معاویۃ یشمشته یرحمک الله فسکته الناس رمقوه بابصارهم وقال واثق لامیاہ فاصبھوا یضریبون بافحاذهم یسکتونه حتى فرغ النبی صلی الله علیہ وسلم من صلاته - 00:19:05

فقال يا معاویۃ ان هذه الصلاة لا يصلح فيها کلام الناس انما هي لقراءة القرآن والتسبيح والتهليل بلفظ الدعاء يقول معاویۃ فوالله ما قهرني ولا نهران كما رأیت احسن تعليما منه عليه الصلاة والسلام - 00:19:38

لأنه جاھل کلام الجاھل الذي مثله یجهل في الصلاة لا یبطلها. لأن النبی لم یأمره ان یعید الصلاة استغل معاویۃ هذا الامر سأله النبي سؤالا آخر ولھذا جاء قال ان علي رقبة - 00:20:02

علیه رقبة یعتقدھا. اما لکفارة او لغير ذلك وانه لی جاریۃ كانت ترعی لی غنما على سلع على سلع جبل في المدينة وان الذئب عدا على هذا الغنم فاکل منها واحدة - 00:20:26

فلما اخبرتني سفکتها صکة ضربها لاطما رجاء وندم رضي الله عنھ فهل اعتقدھا يا رسول الله؟ اي مقابل ما علی من ایه؟ من الرقبة وقال صلی الله علیہ وسلم اتنی بها - 00:20:45

لأن الرقبة التي يجب عتقها في الكفارات لا بد ان تكون مؤمنة في کفارة الوطى في نهار رمضان کفارة الظھار کفارة قتل الخطأ فتحریر رقبة مؤمنة وما جاء في الادلة الاخرى بالاطلاق یقید بهذا الوصف بانھا مؤمنة. وهذا من حمل المطلق على المقييد - 00:21:05

وقال ائتمني بها فجاء بها فقال لها این الله يا جاریۃ؟ فاشارت في السماء وقال لها من انا؟ قالت انت رسول الله وهذا اخبرت بامرین بما من من الایمان الاخبار بان الله في السماء علوا بذاته هذا من الایمان - 00:21:34

والاخبار بان النبي رسول الله من الایمان قال عليه الصلاة والسلام لمعاویۃ اعتقدھا فانھا مؤمنة اذا علمت وعملت بما علمت ولم یکتفی منها بمجرد قول لا الله الا الله وليس في الحديث ما یذهب اليه - 00:21:57

بعض الناس من اصل الامتحان امتحان الناس على دینهم لا الرسول صلی الله علیہ وسلم انما استوثق من ایمانها لیقع عتق معاویۃ بن الحكم على رقبة مؤمنة وهو علیه رقبة - 00:22:20

هذا الحديث یستدل به المرجنة على ان الایمان یکفي القبر. وهو حجۃ علیہم فان النبي علیہ الصلاة والسلام لم یکتفی من الجاریۃ بان تقول لا الله الا الله حتى سأله این الله - 00:22:39

في السماء. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. فعرف من هذین الجوابین لسؤالهما انھا مؤمنة صلی الله علیہ وسلم. نعم كتب الى یوسف بن عبد الله ان الحسن بن علي بن الحسن حدثهم ان ابا عبدالله قال في الحديث اعتقدھا فانھا مؤمنة - 00:22:53

قال مالک لا یقول انھا مؤمنة. قال ابو عبد الله یمکن ان یکون هذا قبل ان تنزل الفرائض؟ نعم لا یقول انھا مؤمنة اي مستجمعة لحصول الایمان قال ابو عبد قبل ان تنزل الفرائض - 00:23:16

لان العبرة بالایمان لا مجرد النطق حتى یأتي معه العمل بفرائض الله نعم وخبرني محمد بن علي قال حدثنا ابو بکر الاثرم انه قال لابي

عبدالله في الحديث الذي يروى اعتقدها فانها مؤمنة - 00:23:33

قال ليس لي قال ليس كل احد يقول فيه فانها مؤمنة يقولون اعتقدها. قال ومالك سمعه من هذا الشيخ هلال بن علي لا يقول فانها مؤمنة قال وقد قال بعضهم فانها مؤمنة فهي حين تقر بذلك فحكمها حكم المؤمن - 00:23:51

هذا معناه يعني ان روایة الامام مالک للحديث اعتقدها ولم يقل فيها في روایة له في الموطأ انها مؤمنة ومعنى هذا ان من اظهر لنا احكام الشعائر الاسلامية في الظاهر حكم له بظاهره باليمان - 00:24:11

ولم يفتش ويختبر على ما في قلبه وقصده ونيته نعم وخبرني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني قال سمعت احمد بن حنبل يوما وذكر هذا الحديث يعني حديث الجارية التي اوتى بها رسول - 00:24:30

الله صلی الله علیه وسلم فقالوا لهم يحتاجون به يعني المرجنة. وهو حجة عليهم يعني ان المرجنة يقولون الایمان قول. والنبي صلی الله علیه سلم لم يرضى منها حتى قال تؤمنين بکذا تؤمنين بکذا - 00:24:48

وهذا يسمى في باب الجدل والمناظرة بقلب الحجة بالدليل على الخصم يستدل بدليل فمن لو دعية المناظر له والمعية ان يقلب عليه الحجة بهذا الدليل حديث الجارية قالوا اكتفى النبي منها بقوله انها مؤمنة - 00:25:06

النبي سأله عن الله اين هو فاجابت انه في السماء وسأله من انا؟ قال انت رسول الله كأنه يقول تؤمنين بالله في السماء باني رسول الله؟ قالت نعم وهذا قدر زائد على ما يدعوه المرجنة من ان الایمان فقط هو قول لا الله الا الله - 00:25:32

نعم وخبرني الحسين بن الحسن قال حدثنا ابراهيم بن الحارث انه سأله عبد الله عن قول النبي صلی الله علیه وسلم اعتقدها فانها مؤمنة فقال ابو عبد الله ليس كل احد يقول فيه اعتقدها فانها مؤمنة. يقولون اعتقدها واما من قال فانها - 00:25:56

فانها حين تقر بذلك فحكمها حكم المؤمنة يعني انه لا يقطع لها باليمان في الآخرة وان عمومت في الدنيا معاملة اهل الایمان شفاء بما ظهر منها في هذا الظاهر وليس كل من قال انا مؤمن يدعى يسلم له دعوة - 00:26:18

وابن حنبل يقول لها ليس من القتل. انا مؤمن نعم قال رحمة الله تعالى واما احتجت به المرجنة وفسرت قول النبي صلی الله علیه وسلم ليس من اى ليس مثلنا وارادت المرجنة بذلك ان من غش او عمل من هذه الاعمال شيئا فهو خارج من هذه الملة. وليس كما يقولون. وقد فسره احمد - 00:26:46

ابن حنبل يعلمه الله ان المرجنة يقول ليس من معناها ليس مثلنا ليس منا بخروجه من الایمان والذين استدلوا بهذا الحديث وامثاله من احاديث الوعيد على ان من اتى ذنبا خرج من الایمان هم الوعيدية - 00:27:13

الخوارج والمعتزلة وهم ضد للمرجنة ود للمرجنة الاحاديث التي ورد فيها التبرأ منه او نفي الایمان عنه من حمل علينا السلاح فلا يس منا ليس منا من خبب امرأة على زوجها او زوجا على امرأته - 00:27:34

من غش فليس منا من غشنا فليس منا مثل احاديث في الایمان والله لا يؤمن والله لا يؤمن. قالوا من يا رسول الله خاب وخسر؟ قال الذي لا يؤمن جاره بوائي - 00:27:57

ومثل قوله لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن. ولا يسرق السارق حين يسرق وهو وهو مؤمن ونفي الایمان عن هؤلاء من جهة والتبري بهم من جهة اخرى هي من نصوص الوعيد - 00:28:10

ولا يعني منها انه خرج من الایمان بالكلية فيبقى له اصل ايمانه لكنه تعرض للوعيد بما اتى من هذه الكبيرة التي من افرادها السبعة نفي الایمان عن صاحبه لا يزني الزانح ليزني وهو مؤمن - 00:28:31

او التبري منه من غش فليس منا فليس منا او توعد على ذنب بالحد في الدنيا او توعد عليه في الآخرة باللعنة او بالغضب او اه النار والقید السابع للكبائر - 00:28:50

ان يستخف بالكبيرة يستخف بالذنب الصغير استخفافا وعدم مبالغة فيصير بهذا الذنب الصغير في حقه عند الله كبيرا نعم وخبرني حرب ابن اسماعيل الكرمانی قال قيل لاحمد ما معنى حديث النبي صلی الله علیه وسلم من غش الحديث نعم - 00:29:13 احسن الله اليك. ما معنى حديث النبي صلی الله علیه وسلم من غشنا فليس منا فلم يجب فيه. قيل فان قوما قالوا تفسيره من غش

فليس مثلنا فانكره وقال هذا تفسير مصغر وعبد الكريم ابي امية كلام المرجئة عبد الكريم ابن - 00:29:36

عن ابي امية ابن البخارق او ابن ابي المخارق اخذ عنه الامام احمد ثم ضرب على حديثه قوله في الارجاء واما مشعل ابن كدام فمر انه يكتفي من الاسلام من الايمان بقول - 00:29:56

انا اه بانه لا يستثنى في الايمان نعم قال احمد قال احمد وبلغ عبد الرحمن ابن مهدي فانكره. وقال لو ان رجلا عمل بكل حسنة اكان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:30:15

ليس معنى ليس منا اي ليس مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم فان العابد لن يبلغ مبلغه مهما بلغ حتى انباء الله ورسله عليهم الصلاة والسلام دون النبي لا يبلغون مبلغه - 00:30:31

اذ هو اكملهم وافضلهم وهو اخشانا واتقانا لله عز وجل ليس معنى الحديث انه من غش فليس مثلنا اي مثل رسول الله هذا قول باطل مع ان القول هذا قاله غالـف المرجـية - 00:30:48

لما قال ايماني كايمان ابي بكر وجريل هذا معناه المماطلة لايمان الكمل نعم واحبـني محمد بن علي قال حدثنا مهـنـى قال سمعـتـ اـحـمـدـ يقول وذكر رجلا وذكر نعمـ رـجـلـ عـنـدـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ - 00:31:04

احسن الله اليكم وذكر رجل عند عبد الرحمن بن مهدي قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وذكر رجل عند عبد الرحمن الحديث. نعم. احسن الله اليك. وذكر وذكر رجل عند عبد الرحمن بن مهدي - 00:31:24

قول رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب او دعا بدعوى الجاهلية فقال الرجل انما هو ليس مثلنا. فقال عبد الرحمن بن مهدي منكرا لقول الرجل. ارأيت لو عمل اعمال البر كلها كان يكون - 00:31:41

مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم. فدل على ان تفسير معنى ليس مثلنا تفسير باطل. لمن قال من غش فليس اي معناه ليس مثلنا ان هذا القول باطل فلا يبلغ - 00:32:01

الطائع مهما كان في طاعته وقربته مبلغ النبي عليه الصلاة والسلام ان يكون مثله نعم واحبـني زكريا ابن الفرج عن اـحـمـدـ بنـ القـاسـمـ قال قال ابو عبد الله بلغـي ان عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ قال - 00:32:17

قيل له ان بعض الناس فسر قوله من غشـناـ فـلـيـسـ مـنـاـ.ـ قالـ قـيـلـ لـعـبـدـ الرـحـمـنـ اـنـهـ قـالـوـاـ لـيـسـ مـنـاـ مـثـلـنـاـ.ـ فـقـالـ قـالـ عـبـدـ الرـحـمـنـ سـبـحـانـ اللهـ العـظـيمـ فـلـوـ اـنـ رـجـلـ عـمـلـ بـاعـمـالـ البرـ كـلـهـ كـانـ يـكـوـنـ مـثـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـيـسـ - 00:32:35

هذا التفسير بشيء فحسن ابو عبد الله قوله عبد الرحمن وصوبـهـ.ـ ليسـ هـذـاـ تـفـسـيـرـ بـشـيـءـ ايـ لـيـسـ لـهـ قـيـمـةـ لـيـسـ بـشـيـءـ يـعـنـيـ باـطـلـ استحسنـ الـامـامـ اـحـمـدـ قـوـلـهـ شـيـخـهـ عـبـدـ الرـحـمـنـ بـنـ مـهـدـيـ - 00:32:55

اذ لا يبلغ احد ان يكون مثل النبي عليه الصلاة والسلام من اثار قوم المرجئة ان قوله ان يكون ايمان العاصي وايمان جبريل سواء هذا من اثار قولهم الفاسد ولو ازمه الكاسبة - 00:33:11

نعم اخبرـنيـ ابوـ المـثـنـىـ مـعـاذـ اـبـنـ المـثـنـىـ العـنـبـرـيـ انـ هـارـوـنـ اـبـنـ عـبـدـ اللهـ الـبـزـارـ حـدـثـهـ قـالـ سـئـلـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ عـنـ قـوـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ غـشـنـاـ فـلـيـسـ مـنـاـ فـسـكـتـ - 00:33:31

فـقـيلـ لـهـ فـلـيـسـ مـنـاـ مـثـلـنـاـ فـانـكـرـهـ وـقـالـ هـذـاـ رـوـاهـ مـصـعـرـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـيـ اـمـيـةـ اـبـنـ اـمـيـةـ عـنـكـمـ اـلـيـكـ اـبـيـ اـمـيـةـ يـقـولـ المـحـشـيـ ماـ ذـكـرـ شـيـ حتىـ فـيـ السـابـقـ اـبـيـ اـمـيـةـ اـيـهـ - 00:33:48

لا اظنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـنـ اـبـيـ نـعـمـ عـبـدـ الكـرـيمـ اـبـوـ اـمـيـةـ اـبـنـ اـبـيـ المـخـارـقـ.ـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـيـ اـمـيـةـ.ـ هـوـ اـبـوـ اـمـيـةـ عـبـدـ الكـرـيمـ اـبـنـ اـبـيـ المـخـارـقـ اللهـ الـمـسـتـعـنـ نـعـمـ - 00:34:09

وـقـالـ هـذـاـ رـوـاهـ مـصـعـرـ عـنـ عـبـدـ الرـحـمـنـ اـبـيـ اـمـيـةـ نـعـمـ ثـمـ قـالـ كـانـ سـفـيـانـ اـبـنـ عـيـنـةـ يـهـمـ فـيـهـ يـقـولـ عـنـ مـصـعـرـ عـنـ حـبـيـبـ عـلـيـ الـحـسـنـ اـبـنـ مـحـمـدـ حـبـيـبـ اـبـنـ اـبـيـ ثـابـتـ - 00:34:27

عنـ الـحـسـنـ.ـ نـعـمـ ثـمـ قـالـ اـبـوـ عـبـدـ اللهـ لـوـ انـ رـجـلـ صـامـ وـصـلـىـ كـانـ يـكـوـنـ مـثـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ.ـ يـعـنـيـ لـوـ اـنـ صـامـ الصـيـامـ وـصـلـىـ الصـلاـةـ الصـحـيـحةـ هـلـ يـكـوـنـ مـثـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ الصـلاـةـ وـالـسـلـامـ - 00:34:41

ما يكون مثله صلى الله عليه وسلم احد ابدا وهذا ينسف قول المرجئة ان ايمان الفاسق وايمان الطائع سواء نعم ثم قال ثم قال هؤلاء  
المرجئة يعني ان هذا من قولهم ليس منا مثلنا. ثم قال ابو عبد الله - 00:34:57

قال النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من خبب زوجة امرئ او مملوكة فليس منا. وقال  
النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من شق الجيوب ولطم الخدود ودعا بدعوى الجاهلية - 00:35:25

هذا الاحاديث في الصحيحين من خبب امرأة على من غش فليس منا من لطم الخدود وشق الجو ودعوة بها دواء الجاهلية  
وحدث التخبيب من خبب امرأة مملوكا على زوجه او مملوكا على زوجه فليس منا - 00:35:45

عند اهل السنن ابو داود وغيره وهذا التبدي من هذه الافعال يدل على ان فاعلها واقع في كبيرة الكبيرة على قول المحققين من اهل  
السنة كل ذنب وعد عليه في الآخرة بالنار - 00:36:04

او بالغصب او باللعنة او بنفي الايمان عنه لا يزن الزاني حين يزني وهو مؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قال الذي لا  
يؤمن جاره بوائقه او نفي او تبرئ منه من غش فليس منا - 00:36:23

من حمل علينا السلاح فليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ليس منا من خبب امرأة على زوجها او رتب عليه حد في  
الدنيا كم هذى القيود ستة - 00:36:46

اضافوا له قيدا سابعا ان يستخف بالذنب الصغير ولا يبالي به فيصير هذا الذنب الصغير استخفاف صاحبه به يصير كبيرا وهذا مفهوم  
قول عبد الله ابن عباس رضي الله عنهم لا كبيرة مع الاستغفار ولا صغيرة مع - 00:37:00

الاصرار نعم وخبرنا احمد بن محمد بن مطر قال حدثنا ابو طالب انه سمع ابا عبد الله يقول في قول النبي صلى الله عليه وسلم من  
غضتنا فليس منا كما جاء الحديث بلغني عن عبدالرحمن بن مهدي انه قيل له في هذا انهم يقولون ليس منا ليس مثلنا - 00:37:23

فقال لو عملوا جميع اعمال البر ما كانوا مثل النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه مثل الجاهلية وعمله وقد قال النبي صلى  
الله عليه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا فيحمل احد السلاح على النبي - 00:37:45

صلى الله عليه وسلم الا يريد قتله. ويحمل احد على احد الا وهو يريد قتله. فهذا كله ليس من فعل الاسلام من حمل علينا السلاح ومن  
غضتنا ومن لم يرحم صغيرنا وهذه كلها انما هي فعل الجاهلية. ليس منا اي ليس معنا - 00:38:05

هو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا. معنى ليس منا في الاحاديث ليس معنا لا انه ليس مثل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فيما اتي به من هذه الاعمال التي توعد عليها - 00:38:25

وعدت من اعمال الجاهلية يكون حكمه انه مؤمن بایمانه فاسق بهذا الذنب الذي استوجب التبرأ منه استوجب التبرأ منه نعم وكتب  
الي احمد بن الحسين قال حدثنا بكر بن محمد عن ابي عبدالله وسأله عن حديث من غشنا فليس منا ما - 00:38:43

وعندك قال لا ادري الا على ما روی وذكر قول عبد الرحمن قال هو لم يغش كان يكون مثل النبي صلى الله عليه وسلم  
لو لم يغش هذا الذي يزعم انه ليس مثلنا - 00:39:10

لو انه لم يغش هل يكون مثل النبي بطاعته وعبوديته وخبوتي واخبارات ربه لا فلا يكون معنى التفسير كما قالت المرجئة ليس مثلنا.  
وانما ليس معنا انما نقص ايمانه بما فعل من هذا الفعل الجاھل الذي استوجب التبرأ منه بأنه ليس منا - 00:39:27

اذا فعل هذا الفعل المتوعد عليه. نعم اخبرني موسى ابن سهل قال حدثنا محمد ابن احمد الاسدي قال حدثنا ابراهيم يعقوب عن  
اسماعيل ابن سعيد قال سأله احمد نعم قوله النبي صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا ومن حمل علينا السلاح فليس منا. قال  
على التأكيد والتشديد - 00:39:53

ولا اكفر احدا الا بتترك الصلاة. نعم عن التأكيد والتشديد لانه ليس معنا وتأكيد انه ليس مع اهل الاسلام في هذا الفعل الذي وقع فيه  
مستوجبا التبرأ منه وقال احمد ولا يعني هذا انتا نكفره - 00:40:16

فاننا لا نكفر احدا الا بتترك الصلاة اي بتترك الصلاة من الاعمال قول احمد هو قول عامة السلف كما قال الشقيق ابن عبد الله ادركت  
اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:39

لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر الا الصلاة ولم يفرقوا بين الترك جحداً وتعمداً جحداً او تهاوناً وكسلًا وفيه حديث النبي صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الكفر والشرك ترك الصلاة - [00:40:54](#)

حديث العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر حديث جابر ابن عبد الله في صحيح مسلم حديث بريدة بن حبيب الاسلامي عند اهل السنن وهذا امر مجمع عليه عند السلف - [00:41:15](#)

نقل الاجماع غير واحد من اخرهم محمد ابن نصر المروزي الفقيه الشافعى الملقب بالشافعى الثاني متوفى عام مئتين واربعة وتسعين في كتابه تعظيم قدر الصلاة نعم وخبرنا عبيد الله بن حنبل قال حدثني أبي حنبل بن إسحاق قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان قال قال رجل - [00:41:32](#)

زهري يا ابا بكر حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يوقر كبارنا وما اشبه من وما اشبه من الحديث. يعني ليس منا من لم يرحم صغيرنا - [00:41:57](#)

ويوقد كبارنا ويأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويعرف لذى حق حقه اما عند الترمذى وغيره نعم قال سفيان فاطرق الزهري ساعة ثم رفع رأسه فقال من الله عز وجل العلم وعلى الرسول صلى الله عليه وسلم البلاغ - [00:42:14](#)

وعلينا التسليم. وهذا قول مشهور عن الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب الزهري من الله العلم بالوحي الذي يوحى إلى رسوله وعلى رسول الله التبليغ والبلاغ علينا التسليم معنى الأذاعان والامتثال - [00:42:34](#)

بالقول والعمل نعم قال رحمة الله تعالى الرد على المرجئة في زيادة العمل ونقصانه ما يبتدأ به في ذلك من النية مع الاقرار. كذا يدل الكتاب والسنة اعظم ما يميز اهل السنة - [00:42:54](#)

عن المرجئة من جهة وعن الوعيادية من جهة اخرى مسألة الزيادة والنقصان هذا اعظم فارق في مسائل الائمان وفي اصل الائمان بين اهل السنة وبين الوعيادية من جهة وهم الخارج والمعتزلة وبين المرجئة بفرقهم من جهة اخرى - [00:43:12](#)

مسألة الزيادة والنقصان في الائمان ولهذا لو قيل ان هذه المسألة هي اصل مسألة الائمان في خلاف اهل السنة مع مخالفتهم كان هذا القول في حقه ومستحقه ما الائمان عند اهل السنة - [00:43:35](#)

قول باللسان انتقاد بالجناح وعمل بالاركان يزيد بطااعة الرحمن وينقص بمعصيته او بينقص بطااعة الشيطان الوعيادية من الخارج تبعهم المعتزلة وافقوا اهل السنة بالالفاظ الاولى ان الائمان قول باللسان وعمل بالاركان واعتقاد - [00:43:55](#)

لكن عندهم لا يزيد ولا ينقص لو ذهب بعضه ذهب باقي الائمان عندهم لا يزيد ولا ينقص المرجئة كذلك الائمان عندهم لا يوجد ولا ينقص فمن قالوا الائمان والمعرفة فقط - [00:44:21](#)

اذا عرفه صار مؤمن ومن قال الائمان تصدق من صدق فهو مؤمن. من قال الائمان النطق كالرامية كان من نطق فهو مؤمن ومن قال الائمان الائمان آآ قول وعمل آآ قول واعتقاد - [00:44:45](#)

عندهم العمل لا يجد في الائمان وهذا الاصل يتميز به قول اهل السنة المحظة في الائمان من قول مخالفتهم ومن لاحظ هذا الاصل رأى ان خلاف اهل السنة مع المرجئة خلاف - [00:45:10](#)

ليس خلاف حقيقي لأن مرجئة الفقهاء يرون ان الائمان يزيد وينقص في تقريراتهم الفقهية لكتب الفروع ترتيبهم الجزاءات والعقوبات الدنيوية والاخروية على ترك العمل وهذا الذي جعل شيخ الاسلام يقول ان الخلاف بين اهل السنة مرجئة الفقهاء في اكثر صوره او في جل صوره خلاف - [00:45:29](#)

لفظي غير حقيقي نعم اخبرني عبد الملك بن عبد الحميد الميموني انه سأله ابا عبدالله الائمان قول وعمل ونية فقال لي كيف يكون بلا نية نعم قول وعمل ونية. بدوا من النية. لا بد - [00:45:56](#)

لابد من النية النية هي عمل القلب لابد من النية قال لي النية متقدمة. نعم متقدمة على قول اللسان. فلو قال بلسانه ما لم ينوي بقلبه ما ينفع ولو عمل بما لم ينوي بقلبه لا ينفعه - [00:46:17](#)

والنية هنا عمي القلب ولهذا قالوا ان الائمان قول وعمل. القول قولان والعمل عملان فالقول قولان قول القلب وهو مجرد الاعتقاد

اعتقاده بالله واسمائه وصفاته هذا وقول اللسان قول الجوارح لا الله الا الله سبحانه الله والحمد لله - 00:46:40

قراءة القرآن والاذان وغيرها والعمل علماً عمل القلب وهي النية ومنه التوكل والخشية والانابة والخضوع والذل والخوف والرجاء  
رجاء الله والثقة به تقويض الامر اليه الاعتماد عليه هذا من عمل القلب - 00:47:09

و عمل الجوارح القيام والقعود والصلوة والركوع والسجود والطواف الصدقة هذا من عمل الجوارح ولابد في الاعمال والاقوال من اين  
من النية لان العمل مبناه على هذه النية وعلى المقصود نعم - 00:47:38

اخبرني محمد ابن ابي هارون ان اسحاق ابن ابراهيم حدثهم قال سمعت ابا عبدالله يقول الایمان قول وعمل ونية صادقة نعم اخبرنا  
ابو بكر مروذى قال قلت لابي عبد الله في معرفة الله عز وجل في القلب يتفاضل فيه. قال نعم قلت ويزيد قال - 00:47:59

نعم نعم حتى معرفة الله في القلب متفضل فيها بين العارفين فهل معرفة ابراهيم و محمد عليهما الصلاة والسلام كمعرفة غيرهم  
الجواب لا هل معرفة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنه كمعرفة من بعدهم - 00:48:21

حتى معرفة القلب متتفاوتون فيها انما الذي يتتفقون فيها اصل المعرفة التي هي ضد الجهل اما نفس المعرفة وتصديق القلب واعتقاده  
الناس متتفاوتون فيه وفيه قول بكر ابن عبد الله المزني والله ما سبقهم ابو بكر - 00:48:44

رضي الله عنه بكثرة صلاة ولا بكثرة صيام ولكن بشيء وقر في قلبه قال والایمان يزيد يزيد في القلب يزيد بالقول  
ويزيد بالفعل نعم اخبرني الحسن ابن عبد الوهاب ان اسماعيل ابن ابي يوسف حدثهم قال حدثنا محمد ابن ابیان قال قلت لعبد الرحمن  
ابن مهدي الایمان - 00:49:03

قول وعمل؟ قال نعم. قلت يزيد وينقص؟ قال يتفاضل كلمة احسن من كلمة نعم يزيد وينقص قال نعم يزيد وينقص ويتفضل يكون  
بعظه افضل من بعنه. وبعظه ازيد من بعنه - 00:49:38

يشير الامام احمد الى تحرج بعض الائمة من السلف كمالك عن ان يقول انه ينقص في مشهور الرواية عنه عن مالك كان يقول هو وابن  
المبارك ان الایمان يتفاضل تأدبا مع الادلة - 00:49:56

والا حتى القول بأنه ينقص ثبتت به الادلة ولهذا في رواية مالك الصحیحة عنه انه قال ان الایمان يزيد وينقص هم للكفر يومئذ اقرب  
منهم للايمان اي لما نقص ايمانهم - 00:50:16

لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن في الصحيحين يدل  
على النقص وحديث ما رأيت من ناقصات عقل وايش؟ ودين - 00:50:32

فنسب النقص الى الدين من احداكن والنقص هنا بماذا لترك العمل وهي معدورة فيه لكن بالنسبة لمن عمل من ازيد وهي انقص  
باعتباره تبقى الليالي ذوات العدد لا تصوم ولا تصلي - 00:50:50

وشهادة احداهم على النصف من شهادة الرجل ايه نعم فهذا من النقصان وان كان بعظ السلف تحفظ من لفظ النقصان الى لفظ  
التفاضل. الخلاف لا طائل تحته. خلاف لا في التعبير - 00:51:09

نعم كما قال احمد كلمة احسن من كلمة اي نعم وخبرني ابو النظر اسماعيل بن عبدالله العجلي قال حدثنا احمد بن حنبل قال حدثنا  
ابو سلمة الخزاعي قال قال مالك - 00:51:28

وشريك وابو بكر ابن عياش وعبد العزيز بن ابي سلمة ابن الماديشون عبد العزيز ابن ابي سلمة ابن الماجشون. نعم محمد بن سلمة  
وحمد بن زيد يقال لهم الحمامدان ابن سلمة وابن زيد - 00:51:43

ماذا قالوا جمیعاً؟ نعم. الایمان المعرفة والاقرار والعمل. المعرفة يعني معرفة القلب اعتقاد القلب يعبر مرة بالمعرفة ومرة بالاعتقاد  
والاقرار اي باللسان والعمل اي بالجوارح وهذا مطبق عليه متفق عليه مجمع عليه عند السلف. ان الایمان قول وعمل واعتقاد -  
00:52:00

ومثل منه مثل قوله الایمان عمل وقول. يشمل قول القلب وقول اللسان وعمل القلب وعمل اللسان. نعم اخبرنا ابو بكر محمد بن علي  
ان يعقوب ابن بختان حدثهم قال سألت ابا عبدالله عن المعرفة والقول تزيد - 00:52:26

قال لا قد جئنا بالقول والمعرفة وبقي العمل قوله لا تزيد لا يعني ان اصل المعرفة لا يزيد لكن المعرفة التي هي الاعتقاد هو الذي يزيد ويتفاوت فان ابراهيم عرف الله معرفة بلغ فيها الكمال. ليطمئن قلبي. ان يبلغ الكمال فيه - 00:52:46  
خبرنا محمد بن علي قال حدثنا صالح ان اباه قال الايمان يتفضل بعضه افضل من بعض يزيد وينقص وزيادته في العمل ونقصانه في ترك العمل. لأن القول هو مقر به. نعم - 00:53:09

القول مقر به لابد من ضبطها بهذه مقر به باللسان ولكن القول يتفضلليس من يذكر الله كثيرا خيرا مما يذكر الله قليلاليس المؤذن خيرا من من لا يؤذن - 00:53:27

وان يقرأ القرآن خير ممن لا يقرأ القرآن ومن يدعوه خير من لا يدعوه هذا كله من القوم والعمل ايضا يتتفاوض كثير العمل خيرا من قليله وهذا اصل عظيم الاصول في الايمان التي تبين بها مذهب اهل السنة مذهب المرجئة ثلاثة اصول - 00:53:50  
الاصل الاول الايمان يزيد وينقص الاصل الثاني اصل تبعذ الايمان ومنه مسألة العلاقة بين الاسلام والايمان الاصل الثالث مسألة الاستثناء في الايمان هذى الاسود الثلاثة تبين مذهب المرجئة من مذهب اهل السنة ومذهب اهل السنة مذهب الوعيبيه من الخارج والمعزلة - 00:54:12

قال رحمة الله تعالى قوله الايمان يزيد وينقص اخبرني موسى ابن سهل قال حدثنا محمد بن احمد الاسدي قال حدث نائب بن يعقوب عن اسماعيل بن سعيد قال سألت احمد عن من قال الايمان يزيد وينقص؟ قال هذا بريء من الارجاء - 00:54:42  
نعم من قال ان الايمان يزيد بالطاعات وينقص في المعاصي برئها من اصل قول المرجئة قد يشابههم في بدعة كبدعة مرجئة الفقهاء باخراج العمل عن مسمى الايمان الان مرجعة الفقهاء رحمهم الله - 00:55:04

حمادي بن ابي سليمان تلميذه الامام ابو حنيفة ومن درجة مدرجة لما قالوا ان الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان اخرجوا الايش؟ العمل عن مسمى وحد وتعريف الايمان طيب هل عندهم الايمان يزيد وينقص ولا ما هو بعندهم - 00:55:24  
مطعم من الايمان يزيد وينقص ولهذا لم يصح عن ابي حنيفة انه قال ايماني وايمان ابي بكر سواء ايمان الفاسق والزاني والسارق وايمان جبريل وابي بكر سواء لم يثبت هذا عنه وان كان قد روی كما ذكره الخطيب - 00:55:51  
وغيره لكن لم يثبت هذا عنه اذا لما قالوا بان الايمان يزيد وينقص رجعوا في حقيقة قولهم الى قول اهل السنة لكن الخطأ والبدعة في اخراج العمل عن الايمان باخراج ماذا - 00:56:09

العمل عن الايمان كذلك الان في زماننا او قبل زماننا هذا من يقول بان الايمان يزيد وينقص. لكن يأتي ببدعة ما هي لا نكفر من اتي ناقضا لان ما نعلم ما في قلبه - 00:56:27

هذا قول المرجئة لا يلزم بان تعلم ما في قلبه حتى تكفره يكفي ان يقع منه الكفر الظاهر لكن يمنع عنه السيف عذرها ان كان له عذر ولا يرى بارقة السيف على رأسه ويصر على ما عنده من كفر اما بترك العمل او بغيره - 00:56:51  
وضحت هذه المسألة يا اخوانى تراها مهمة. قد يقول القائل بقول اهل السنة لكن يأتي بخطأ في اللفظ او ببدعة في اللفظ هي من قول المرجئة. لكن لا يقول بقول المرجئة - 00:57:15

بكل حال يرى ان الايمان يزيد وينقص لكن يأتي بقول اخر يشابه فيه المرجئة في هذا القول وان لم يشابههم ويعاشهم في حقيقة قوله واهل السنة نظروا الى مرجعة الفقهاء على بهذا الاعتبار باعتبار العدل والانصاف - 00:57:27  
حتى قال شيخ الاسلام ان اكتر الخلاف معه خلاف لفظي. ولم يقل كله. وانما اكتر سوره خلاف لفظي وان ترتب على قولهم ان الايمان لا يزيد ولا ينقص او لا يجوز ان يستثنى فيه - 00:57:49

او لا يجوز لان الايمان يتبعذ. فالخلاف حقيقي ويقال ان الايمان يزيد وينقص يتبعذ ويجوز الاستثناء فيه و قالوا ان العمل اخرجوه عن مسمى الايمان فالخلاف لفظي ليس جوهري لكنهم مخطئون يعني مرجعة الفقهاء باخراج العمل عن مسمى وعن اسم الايمان - 00:58:08

وضع هذا وحتى لا يكون المرجئة في هذا سوى الان من اهل السنة من يقول وهذا مبناه على عدم تصوره الصحيح يعني بمعنى انه

قل فيه تحقيقه وعلمه يقول ان الكفر هو التكذيب - [00:58:33](#)

من حصل الكفر بالتكذيب لم يقل بقول اهل السنة وانما قال حقيقة بقول متكلمة الاشاعرة الذين قالوا ان الايمان هو التصديق. وضد التصديق ايش فادخلوا في الكفر التكذيب لا يكفر حتى يكذب او يجحد لان الجحود تكذيب وزيادة انكار - [00:58:54](#)

هذا قال بقول الاشاعرة وهو لا يدرى حقيقة انه قال بقول المتكلمين الاشاعرة وهو لا يدرى حقيقة وبعد واثر قولهم فنقول هذا القول غلط فان كابر وعائد وننظر اما المكابرة والمعاندة لان لا يوصف بالغلط فهذه اهون وان كان يكابر ويعائد اعتقادا - [00:59:18](#)

بان الايمان لا يكون الا تصديق بالقلب الكفر تكذيبا فهذا قول المرجئة. قول شاعر المرجئة الذين هم افظع الاقوال من اقوال المرجية بعد قول الجهمية وضحت المسألة هذى يا اخواني - [00:59:47](#)

وهذا يحصل فيه التباس لانه قد يشتهر بعض الناس بشيء علمه بلغة تخریج تحقيق كتب ثم يقول قوله فيذهب المتعصبون له يبحثون له عن المعاذير والاعذار واهل السنة ليسوا غششة بل نصه - [01:00:08](#)

واهل السنة اهل نصف ما هو باهل تجاوز وظلم. ينزلون كل قول منزلته من الحق والباطل يعرفون للناس اقدارهم نعم هذى المسألة اللي يعبرون عنها بالاستحلال مستحبيل او لا؟ لا الاستحلال في التكفير - [01:00:32](#)

هذى متعلقة بالتكفير الاستحلال ربط الكفر بالاستحلال غلط من كل وجه نعم من وجوه الكفر استحلال المعصية لكن ليس الاستحلال مربوطا بالكفر من كل وجه ان من ابي ان يقول لا الله الا الله لا يقال انه مستحل - [01:00:55](#)

فان ابا طالب ابي ان يقول لا الله الا الله. وكان بهذا كافرا نعم لا نعلم ما في قلبه الاذان نعم - [01:01:14](#)